

فرق الماس

هناك فرق نوعي لا جدال فيه بين الماس والزجاج.

الماس باهظ الثمن ومرجح. إنه يحظى بتقدير كبير ويحظى بتقدير كبير. ومع ذلك، لا يتفوق الزجاج على سعر مرتفع ولا يحظى باحترام أو فضل.

على الرغم من ذلك، لم يتم العثور على فرق نوعي أو رئيسي بين الماس والزجاج في الظلام الداكن من الليل. ومن الأمثلة على ذلك حالة الأعمى الذي لا يشعر أو يدرك هذا الاختلاف، بحيث يرى و (يعامل) كل من الماس والزجاج في نفس الحالة ويكرمهما على قدم المساواة.

ولكن الذي تكون عيناه مشرقة وصحية، سيدرك على الفور ويفهم الوزن الغالي للماس، وسوف يشعر ويميز الفروق الدقيقة بين الماس والزجاج.

وهكذا يقال: "العين هي مصباح الجسد. إذا كانت عينيك بصحة جيدة، فإن جسمك بالكامل سيكون مليئاً بالضوء. ولكن إذا كانت عيناك غير صحية، فإن جسمك بالكامل سيكون مليئاً بالظلام. إذا كان النور في داخلك هو الظلمة، فكم هو عظيم هذا الظلام!" (متى ٦:٢٢).

لذلك، صحيح أنه إذا كانت العين صحية ومشرقة، فستشعر برؤية الماس وستشاهده حتى في أسود قاتم، لأن "مدينة مبنية على تلة لا يمكن إخفاؤها" (متى ٥:١٤)

ملفونو يوسف بغطش